ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

General Directorate of Education in Salah al-Din Governorate - Samarra Education Department

Dr. Asst. Qais Asaad Shakir Humaidi

Department of Law
College of Law
University of Kirkuk
Kirkuk, Iraq

* *Corresponding author: E-mail* :
kays.assad@gmail.com

Keywords:
Multi-party
Turkish Communist Party
Republican People's Party
Free Republican Division

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 25 Oct. 2020
Accepted 27 Dec 2020
Available online 23 Jan 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The period that followed the declaration of the establishment of the Turkish Republic witnessed differences from multiple viewpoints, some of which favor the establishment of a political system based on pluralism, and others stress the importance of working with a one-party system from multiple perspectives. Therefore, that period witnessed the establishment of some political organizations that would raise the status of parties, most notably the Turkish Communist Party in 1920 and the Republican People's Party in 1923.

In addition to the establishment of some political organizations or groups that do not rise to the status of the parties, or perhaps they did not get enough opportunity and did not obtain the appropriate political position to properly disclose their objectives, the most prominent of these organizations are the Republican Division in favor of promotion in 1924 and the Free Republican Division in 1930, as well as the other political organizations.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الأحزاب والتنظيمات السياسية في تركيا ١٩٢٠_١٩٣٠

م.د. قيس أسعد شاكر حميدي/ المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين– قسم تربية سامراء

الخلاصة:

إن المدة التي سبقت إعلان قيام الجمهورية التركية في التاسع والعشرين من تشرين الأول ١٩٢٣م شهدت اختلافات في وجهات نظر عديدة بعضها يحبذ إقامة نظام سياسي يعتمد على التعددية، والبعض الآخر يؤكد على أهمية العمل بنظام الحزب الواحد من منطلقات متعددة. لذلك شهدت تلك المدة تأسيس بعض التنظيمات السياسية التي ترتقي لمكانة الأحزاب أبرزها الحزب الشيوعي التركي عام ١٩٢٠ وحزب الشعب الجمهوري عام ١٩٢٣ ، فضلاً عن تأسيس بعض التنظيمات أو الفرق السياسية التي لا ترتقي لمكانة الأحزاب أو لربما لم تحصل على الفرصة الكافية ولم تنل المكانة السياسية الملائمة لكي تفصح عن أهدافها بصورة صحيحة وأبرز هذه التنظيمات الفرقة الجمهورية المناصرة للترقي عام ١٩٢٤ والفرقة

الجمهورية الحرة عام ١٩٣٠، فضلاً عن التنظيمات السياسية الأُخرى.

المقدمة

قبل قيام الجمهورية التركية بثلاثة أعوام وتحديداً في عام ١٩٢٠م، تم إرسال تعميم من مصطفى كمال إلى كل المناطق التركية، يقضي هذا التعميم بأن يتم اختيار خمسة أعضاء عن كل ولاية تركية ينوبون عنها ويمثلونها في المجلس الوطني التركي الكبير. وتعهد مصطفى كمال بأنه سوف يقوم بتنظيم انتخابات في غضون خمسة عشر يوماً. وبعد إجراء الانتخابات بدأ النواب بالتوافد إلى أنقرة لممارسة مهام أعمالهم من هناك. إذ اجتمع أعضاء المجلس الوطني التركي الكبير في الثالث والعشرون من نيسان عام ١٩٢٠، وحضر في ذلك الاجتماع مئة وخمسة عشر عضواً، والتحق بهم بقية الأعضاء في شهر أيار من العام ذاته.

ولوحظ إن هناك تنوعا وتعددية في أعضاء المجلس وانتماءاتهم السياسية والعسكرية والفكرية فمنهم رؤساء الأحزاب ومنهم الضباط وقادة الجيش ومنهم الأشراف ورؤساء العشائر والقبائل وشيوخ الطرق الدينية ، حتى غدت أنقرة تعج بألوان مختلفة من البشر الذين يتزينون بأنواع مختلفة من الثياب والأزياء. وسرعان ما أنعكس ذلك التنوع على الواقع السياسي إذ لاحظ مصطفى كمال أن أعضاء المجلس النيابي يتكتلون فيما بينهم بجماعات تعبر كل منها عن آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم وقد فتح ذلك الباب لقيام تعددية في الأفكار.

وتأسيساً على ذلك وقع الاختيار على موضوع البحث المعنون: ((**الأحزاب والتنظيمات السياسية في تركيا ١٩٢٠_١٩٣٠**)) والذي تم فيه التطرق إلى التعددية الحزبية والسياسية في حقبة زمنية مهمة من تاريخ تركيا الحديث والمعاصر. وتكمن أهمية موضوع البحث للتأكيد على إن التعددية الحزبية التي شهدتها تركيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، ليست وليدة الصدفة وإنما لها محاولات وجذور تمتد إلى حقبة ما بين الحربين العالميتين ١٩١٩_١٩٣٩م (وإن كانت تلك المحاولات بسيطة وغير واضحة المعالم). أما سبب اختيار بداية المدة الزمنية للبحث في عام ١٩٢٠ لأن هذا العام شهد بداية عهد جديد وحقبة جديدة من النشاط والعمل السياسي في تاريخ تركيا الحديثة والذي مثّلته الحركة الوطنية التركية بزعامة مصطفى كمال ورفاقه، وقد توج ذلك الحراك السياسي بتأسيس المجلس الوطني التركي الكبير فضلاً عن تأسيس الحزب الشيوعي التركي عام ١٩٢٠م، أما سبب اختيار عام ١٩٣٠م نهاية المدة الزمنية للبحث لأنه في هذا العام أنتهى الدور السياسي لجميع الأحزاب السياسية ولم يبقى لها

أي أثر ملموس في التاريخ السياسي للجمهورية التركية الحديثة، لينفرد الحزب الحاكم ((حزب الشعب الجمهوري)) بزمام السلطة، وبذلك خضعت تركيا لحكم الرجل الواحد والحزب الواحد. اقتضت الضرورة تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة لخصت أبرز الاستنتاجات التي وردت في ثنايا البحث، فضلاً عن قائمة المصادر والمراجع.

وكانت محاور البحث كالتالي:

أولاً: الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تشكلت أثناء حرب الاستقلال التركية.

ثانياً: الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تشكلت قُبيل تأسيس الجمهورية التركية.

ثالثاً: الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تشكلت بعد تأسيس الجمهورية التركية.

أولاً: الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تشكلت أثناء حرب الاستقلال التركية:

أ_ الحزب الشيوعي التركي: شهدت تركيا إبان حرب الاستقلال ((Kurtuluş Savaşı))[١]، تأسيس بعض التنظيمات والأحزاب السياسية، وأبرز هذه الأحزاب هو الحزب الشيوعي التركي ((Türkiye Komünist Partisi)) في عام ١٩٢٠م، فعندما انتهج مصطفى كمال باشا ((Mustafa Kemal Atatürk))[٢] سياسة الانفتاح والتقرب من السوفييت لمواجهة القوى الأوربية الاستعمارية، أوعز إلى حقي بهيج بايش ((Hakkı Behiç Bayiç))[٣] ليكون من ضمن المجموعة التي تسهم بتأسيس هذا الحزب، وكان السوفييت قد رحبوا بهذه الخطوة، وانعكس ذلك بالإيجاب على رد فعلهم من الحركة الوطنية التركية، فعدّ وا ثورة مصطفى كمال (ثورة تحررية)، وتبعاً لذلك فإنهم قدموا كافة المساعدات للأتراك في صراعهم ضد الغرب، ونتيجة لهذا كله وقع السوفييت معاهدة الصداقة والتعاون مع حكومة أنقرة التي يتزعمها مصطفى كمال في عام ١٩٢١م، وبالمقابل أطلق مصطفى كمال الحرية السياسية للحزب الشيوعي التركي[٤].

هذا وقد ولدت التنظيمات الشيوعية في تركيا منذُ وقت مبكر وانتعشت واستطاعت أن تستقطب إليها شرائح كبيرة من الجماهير التي رفعت شعارات مثل: معاداة الاستعمار والسيطرة الأجنبية وتحقيق الاشتراكية، ويغلب على التنظيمات الشيوعية بشكل عام التشرذم وتوزيع الولاءات والانتماءات بين موسكو وبكين[٥].

وكان أول حزب شيوعي تركي قد ظهر نشاطه على مسرح الأحداث السياسي في مدينة باكو في أذربيجان في أيلول عام ١٩٢٠م، إذ قام بتأسيسه محمد مصطفى صبحي ((Mehmet Mustafa Suphi))[٦] الذي حاول توحيد الجماعات الشيوعية في تركيا ولكنه لقي مصرعه في ظروف غامضة مع خمسة عشر من قادة الحزب في الثامن والعشرون من كانون الثاني عام ١٩٢١م، وبالرغم من إن الحكومة التركية أنكرت علاقتها بهذه الحوادث ولكنها في المقابل لم تكن راغبة بالسماح لاستمرار نشاط هذا الحزب[٧].

يمكن القول إنه بالرغم من العلاقات الرسمية ومظاهر الود بين تركيا والاتحاد السوفيتي في بداية عام ١٩٢٠، إلا إن الحركة الوطنية التركية ممثلةً بمصطفى كمال باشا ورفاق دربه لم تظهر الود للشيوعيين الأتراك، لأن المبادئ القومية التي نادى بها مصطفى كمال تتناقض مع الشيوعية، وإن مصطفى كمال نفسه أنكر صلته بالشيوعيين في إحدى المناسبات، كما أمر بإغلاق وتصفية جميع التنظيمات الشيوعية في تركيا، ثم قدم الشيوعيين إلى محكمة الاستقلال، باستثناء بعض أتباعه ممن دخلوا الحزب الشيوعي التركي بأمره[٨]، كما صدرت أحكام الإعدام على عدد من القيادات في الحزب الشيوعي التركي[٩].

ب_ الجمعيات والتنظيمات والأحزاب الكردية: إبان مدة حرب الاستقلال استمر نشاط الجمعيات والأحزاب السياسية الكردية التي تعود جذور تأسيسها إلى عهد المشروطية الثانية[١٠]، ومن هذه الجمعيات ((جمعية الأمل الكردية – هيوا)) و ((جمعية تعالي كردستان))[١١]، فضلاً عن بعض الجمعيات الأُخرى التي شُكلت لاحقاً مثل ((جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردستانية))، وجمعية أُخرى تدعى بـ ((حزب الأُمة الكردية))، وكانت مقرات هذه الجمعية في إسطنبول، وبعد تحرير إسطنبول من الاحتلال الأجنبي ودخول قوات الحركة الوطنية التركية إليها في التاسع عشر من تشرين الأول عام ١٩٢٢م تعطل النشاط السياسي لتلك الجمعيات وانتهى دورها السياسي[١٢].

ثانياً: الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تشكلت قُبيل تأسيس الجمهورية التركية: إن أبرز الأحزاب في تلك الحقبة هو حزب الشعب[١٣] ((Cumhuriyet Halk Partisi))، ويمكن القول بأنه أول الأحزاب التركية في ظل الجمهورية، ففي التاسع من آب عام ١٩٢٣ بدأ المؤتمر التأسيسي لحزب الشعب برئاسة مصطفى كمال باشا ونوقشت فيه اللوائح المتعلقة بالحزب ومن ثم تمت الموافقة عليه من خلال إجازته رسمياً من قبل الحكومة في التاسع من أيلول عام ١٩٢٣، أي قبل إعلان الجمهورية التركية في تشرين الأول من نفس العام[١٤]. وكان المقر العام للحزب في أنقرة. أما مؤسسو الحزب فهم كل من الأمين العام

للحزب ((الغازي))[١٥] مصطفى كمال باشا، ونائب الأمين العام للحزب عصمت إينونو ((İsmet İnönü))[١٦]، والكاتب العام للحزب رجب بكير ((Recep Peker))[١٧]، وجلال بايار ((Çelal Bayar))[١٨]، والدكتور رفيق صايدام ((Refik Saydam))[١٩]، و صفوت أريكان ((Saffet Arıkan))[٢٠] فضلاً عن عدد من الأعضاء الآخرين في المجلس الوطني التركي الكبير من الرفاق المقربين من مصطفى كمال باشا[٢١].

يمكن القول إن هذا الحزب قد مر بمراحل متعددة وحدثت له تطورات كثيرة، وكانت نشأته كامتداد للفرقة الشعبية ((Halk Firkasi)) [٢٢]، التي تحول اسمها فيما بعد إلى الفرقة الشعبية الجمهورية ((Cumhuriyet Halk Firkasi))، وقد بدأ الحزب يمارس فعالياته وأنشطته بعد إن أتم إستكمال تشكيلاته، وطبقاً لبرنامج الحزب فقد تمثلت أهدافه بأن الشعب يحكم نفسه بنفسه، والإرتقاء بتركيا لتكون في مصاف الدول المتقدمة، والعمل على أن يكون القانون هو الحاكم فوق الجميع ولا يفرق بين أحد كما لا يجب التفريق بين فئات الشعب التركي[٢٣].

وكان أول مؤتمر عام للحزب في الخامس عشر من تشرين الأول عام ١٩٢٧م، وتقرر حينذاك أن يعقد الحزب مؤتمراً له في كل أربع سنوات، وفي المؤتمر الأول تحدث مصطفى كمال باشا عن منهاج الحزب ونظامه الداخلي وشعاره المؤلف من أربعة سهام ترتكز على الأركان الأربعة التي وصف بها نظام تركيا الحديث وهي الجمهورية والملية والشعبية والعلمانية[٢٤].

أما منهج الحزب و أهدافه وأُسسه فقد ورد فيها: إن شكل إرادة الأُمة التركية يجب أن يقوم على أساس وحدة القوى، والسلطة الحاكمة فيها واحدة، وهي للأُمة من دون قيد أو شرط، والمجلس الوطني التركي الكبير يمارسها بالنيابة عن الأُمة وتتجمع في يده صلاحيات التشريع والتنفيذ معاً. إذ إن صلاحية التشريع يمارسها بنفسه، بينما صلاحية التنفيذ يمارسها بواسطة من يختارهم هو من بين أعضائه من رئيس الجمهورية ومن يختارهم من الوزراء[٢٥].

وكان الحزب يرى إن هذا الإجراء أحسن نموذج في إدارة الدولة، كذلك فإن صيانة حرية المواطن الشخصية والإجتماعية وحق مساواته وحصانته وتصرفه التملكي من الأُسس المهمة للحزب، وكل هذا يجب أن يكون ضمن كيان ونطاق سلطان الدولة وأن لا يكون نشاط الأفراد الشخصيين أو المعنويين مناقضاً للمصلحة العامة، والقوانين يجب أن تُسن على هذا الأساس، والحزب لا يفرق بين المرأة والرجل. ويرى الحزب إن الإنتخاب على درجتين هو الأوفق، وهو يتفق ويتماشى مع ظروف الحياة الإجتماعية في تركيا[٢٦].

ثالثاً: الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تشكلت بعد تأسيس الجمهورية التركية: شهدت المدة التي أعقبت تأسيس الجمهورية التركية في التاسع والعشرون من تشرين الأول ١٩٢٣م قيام بعض التشكيلات والتنظيمات التي لا ترقى من وجهة نظرنا إلى أن تكون في مصاف الأحزاب السياسية، بسبب عدم وضوح أهدافها فضلاً عن ضبابية وغموض نظامها الداخلي، وأبرز هذه التنظيمات هي:

أ_ الفرقة الجمهورية المناصرة للترقي ((Terakkiperver Cumhuriyet Firkasi)): أُسست هذه الفرقة في السابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٢٤ وأتخذت من العاصمة أنقرة مقراً رئيساً لها، وقد قام بتأسيسها مجموعة من رفاق مصطفى كمال باشا الذين شاركوا معه في الحركة الوطنية وحرب الإستقلال أبرزهم كاظم قره بكر ((Kazım Karabekir))[٢٧] الذي تولى منصب الأمين العام، و حسين رؤوف أورباي ((Hüseyin Rauf Orbay))[٢٨] الذي تولى منصب نائب الأمين العام، و علي فؤاد جبسوي ((Ali Fuat Cebesoy))[٢٩] الذي تولى منصب الكاتب العام للفرقة[٣٠]، وكانت أبرز النقاط التي سعت الفرقة إلى تأسيسها هي تحقيق إحترام أكبر للقيم التقليدية وللمبادئ الليبرالية[٣١] سواء السياسية أو الإقتصادية[٣٢].

والملاحظ إن هذه الفرقة لم يتح لها الدخول في الإنتخابات، وكان السبب الرئيس في ذلك إن عدداً كبيراً من الأعضاء كانوا يقدمون إستقالاتهم بصورة جماعية بين الحين والآخر ولأسباب متعددة، فعلى سبيل المثال (قدم أكثر من ثلاثين عضواً إستقالاتهم بصورة جماعية في العام نفسه الذي تأسست فيه الفرقة، ثم ما لبث إن قدم ثلاثة عشر عضواً آخر إستقالاتهم في وقت لاحق) الأمر الذي جعل الموقف صعباً بالنسبة للقادة المؤسسين للفرقة. ونتيجة لذلك لم يكن النشاط الحزبي لتلك الفرقة ذا قيمة تذكر[٣٣].

وكانت الفرقة تتدد بين الحين والآخر ببعض خطوات وتوجهات مصطفى كمال وتطرفه العلماني في نظام الحكم والشؤون الإجتماعية المتصلة بمظاهر الدين والعرف[٣٤]، ولذلك فإن مصطفى كمال ظل يراقب الوضع ويتحين الفرص المناسبة لكي يقضي على الفرقة وقادتها، وقد حانت له تلك الفرصة عندما قامت ثورة معارضة للإتجاهات المركزية ولسلطة الجمهورية التركية في مناطق جنوب شرق الأناضول، والتي تزعمها الشيخ سعيد بيران البالوي[٣٥] في شباط عام ١٩٢٥م، لذلك أعلن رئيس الوزراء التركي آنذاك عصمت باشا إينونو وبطلب من مصطفى كمال وأعضاء المجلس الوطني التركي الكبير حالة الطوارئ بموجب ما عرف بقانون تقرير السكون ((Tokriri Sükün))[٣٦]، الذي منح سلطات خاصة للحكومة التركية تمثلت بإنشاء محاكم إستثنائية سميت بمحاكم الإستقلال وأُغلقت النقابات وعطلت الصحف

الليبرالية في تركيا، كما صدر قرار بإحالة أعضاء التنظيمات السياسية ومنهم أعضاء الفرقة الجمهورية المناصرة للترقي إلى المحاكم، وصدر قرار بحل الفرقة، وبذلك أنفرد حزب الشعب الجمهوري في تزعم الحياة السياسية التركية[٣٧].

ب_ جمعية خويبون ((الإستقلال)): ما لبث الأكراد بعد فشل حركتهم المسلحة التي قادها الشيخ سعيد البالوي عام ١٩٢٥م، إن استجمعوا قواهم ونظموها في جمعية موحدة أطلقوا عليها أسم جمعية ((خويبون))[٣٨] أي ((الإستقلال))، إذ ضمت إليها أعداد غفيرة من المثقفين الأكراد عسكريين ومدنيين، الذين كانوا في السابق يشكلون العدد الكبير من المنتمين للجمعيات الكردية المختلفة التي حلت نفسها بتأسيس جمعية خويبون[٣٩]. وبحسب ما جاء في النشرة السياسية الخاصة بهذه الجمعية فأن تأسيس خويبون كان رد فعل لما لحق بالكرد في تركيا من مأساة وويلات نتيجة العمليات العسكرية التي رافقت الحركة الكردية المسلحة عام ١٩٢٥م، وأكدت النشرة كذلك على إن الأكراد قد عقدوا في أعقاب فشل هذه الحركة مؤتمراً موسعاً عام ١٩٢٦م، حضره جميع ممثلي الجمعيات السياسية الكردية ورؤساء العشائر والمتنفذون، إذ يرمي المؤتمر المذكور إلى إتخاذ مقررات سريعة لإحياء حالة المجابهة مجدداً مع الحكومة التركية، وذكرت النشرة أيضاً إن المؤتمرين تمكنوا من عقد مؤتمر كردي آخر داخل الأراضي الكردية في مناطق جنوب شرق الأناضول عام ١٩٢٧م، وقد إستغرقت جلساته زهاء شهر ونصف تم التوصل خلاله إلى عدة قرارات مهمة، من بينها حل جميع الجمعيات الكردية العاملة في مناطق جنوب شرق الأناضول، وذلك تمهيداً لتأسيس جمعية كردية كبرى تضم أعضاء الجمعيات القديمة وأعضاء آخرين جدد، وكذلك العمل على ديمومة حالة المواجهة المسلحة مع الحكومة التركية. وجاء أيضاً في هذه القرارات التأكيد على ضرورة تنظيم القوات الكردية وتدريبها على الأساليب العسكرية وتسليحها، فضلاً عن تعيين قائد عام لتلك القوات وتأسيس مقر عام للقيادة العليا على أن يكون في أحد مناطق جنوب شرق الأناضول، كما دعت هذه القرارات إلى إقامة علاقات طيبة مع حكومات العراق وسوريا وإيران[٤٠].

أما النخبة القيادية المؤسسة لجمعية خويبون فيلاحظ إنها كانت في الغالب من الإقطاعيين والملاكين والمثقفين الأكراد المقيمين في الخارج[٤١]، والواضح من تشكيلة هذه النخبة التي أخذت على عاتقها مهمة الإعداد للحركة المسلحة عام ١٩٢٧م، إن هناك إختلافاً كبيراً بين فكر ومصالح تلك النخبة وبين الحاجات والمتطلبات الحقيقية للأكراد. والدليل على ذلك إن قادة الجمعية لم يطلبوا الدعم من الحلفاء الحقيقيون للأكراد من القوى الخيرة والمناضلة، بل إعتمدوا على تأييد الدول الإستعمارية لاسيما بريطانيا وفرنسا التي كانت ترى في المسألة الكردية وسيلة للضغط السياسي على تركيا، فضلاً عن

خضوع أعضاء الجمعية إلى نفوذ الأرمن الطاشناق[٤٢] ، الذين كانوا يقدمون لجمعية خويبون مساعدات تنظيمية ومالية ودعائية[٤٣].

إستطاعت جمعية خويبون بعد تأسيسها عام ١٩٢٧م افتتاح العديد من الفروع والشعب لها داخل كردستان تركيا وخارجها، وأوعزت قيادتها إلى ضابط كردي قديم يدعى الجنرال إحسان نوري باشا ((İhsan Nuri Paşa)) [٤٤] بإقامة تشكيلات عسكرية في منطقة جبلية شاهقة الإرتفاع تقع بمحاذاة الحدود الإيرانية – التركية تسمى ((أغري داغي Ağrı Dağı))، حيث ترسل من هناك المجاميع الكردية المسلحة لتهاجم المناطق المجاورة التي يتواجد فيها الموظفون والجنود الأتراك، وقد قوي نفوذ هذه المجا ميع المسلحة في الفترات اللاحقة، حتى إنها تمكنت من صد حملة عسكرية كبيرة أرسلتها الحكومة التركية إلى منطقة أغري داغي عام ١٩٢٨م[٤٥].

ت_ الفرقة الجمهورية الحرة ((Serbest Cumhuriyet Firkasi)): أُسست هذه الفرقة في الثاني عشر من آب عام ١٩٣٠، وقد أُتخذ من مدينة أسطنبول مقراً رئيساً لها، أما أهم المؤسسين لهذه الفرقة فهم كل من علي فتحي أوكيار ((Ali Fethi Okyar))[٤٦] ومقبولة خانم أتادان ((Makbule Atadan))[٤٧] شقيقة مصطفى كمال[٤٨] . وتعد هذه الفرقة التنظيم السياسي الثاني المعارض في تاريخ تركيا المعاصرة (بعد الفرقة الجمهورية المناصرة للترقي)، وقد جاء تأسيسها بعد إن أخذت أصوات التذمر تتعالى من بين بعض قادة حزب الشعب الجمهوري المنتقدين لسياسات وتصرفات عصمت إينونو (نائب الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري ورئيس الوزراء آنذاك) [٤٩].

وقد أُ سست هذه الفرقة رسمياً في أعقاب رسائل تم تبادلها بين علي فتحي أوكيار وبين مصطفى كمال باشا ، ويرجع البعض سبب تأسيس هذه الفرقة إلى إن عصمت إينونو نجح في وقت ما من أخذ زمام الأُمور وتعزيز نفوذه وسطوته داخل حزب الشعب وذلك من خلال تعزيز بعض السلطات والصلاحيات بيده بعد إن كانت سابقاً بيد مصطفى كمال، وبسبب ذلك صارا يصطدمان في كثير من المناسبات والمواقف، وكان رئيس أركان الجيش ورفيق درب مصطفى كمال وعصمت إينونو المارشال فوزي جاقماق ((Fevzi Çakmak))[٥٠]، يبادر إلى التوسط وحل الخلاف ورأب الصدع فيما بينهم[٥١]، حتى بلغ الخلاف أقصى حدته في صيف عام ١٩٣٠م، حين صارح علي فتحي أوكيار الرئيس مصطفى كمال بمدى الخطورة والهاوية التي يقود عصمت إينونو البلاد إليها بسبب بعض السياسات، فأراد مصطفى كمال باشا أن يؤسس تنظيم سياسي معتدل موالي له يكون بمثابة صمام أمان يمنع أعضاء حزب الشعب الجمهوري من الإختلا ف والتفرق والشطط، فأوعز مصطفى كمال باشا إلى علي فتحي

أوكيار بتأسيس الفرقة الحرة، لكي تتحول الحكومة من أوتوقراطية[٥٢] ذات حزب واحد إلى دستورية برلمانية مثل سائر الحكومات الديمقراطية[٥٣]، وقد شرح مصطفى كمال وجهة نظره لكل من عصمت إينونو وعلي فتحي أوكيار في وجوب قصر الخلاف فيما بينهما لما فيه صالح الخير لتركيا داخل قبة المجلس الوطني التركي الكبير، وأن لا تكون خلافاتهم السياسية عوامل تفرقة وبواعث قلق وتشتت وتشرذم لأبناء المجتمع التركي، وأن يبقى الخصمان السياسيان صديقين خارج قبة البرلمان، كما هو الحال في بريطانيا العريقة بديمقراطيتها[٥٤].

وكان من أهداف هذه الفرقة توطيد حرية الرأي والعمل والفكر والكلام والإجتماع، ومراقبة السلطة التنفيذية وصلاحياتها وتصرفاتها، وتوسيع صلاحية البلديات ومجالس الولايات، وصيانة حرية الشعب في إدارة نفسه والإشتراك في الحكم، وإبقاء الحكومة في نطاق مساعدة المشاريع الإقتصادية والمالية أو إزالة العوائق التي تحول دون نجاح هذه المشاريع، وعدم تجاوز مداخلة الحكومة في نطاق المراقبة والإشراف، وتخفيف الضرائب عن كاهل أبناء الشعب[٥٥].

أما منهاج الفرقة فقد نصت على إنها قائمة على أُسس الجمهورية والقومية والعلمانية، فهي بهذا المنهاج تتلائم مع الأُسس التي قام عليها حزب الشعب الجمهوري[٥٦].

وبالرغم من ذلك لم تستمر تلك الفرقة لمدة طويلة إذ سرعان ما تم إغلاقها من قبل مصطفى كمال باشا حالها في ذلك حال غيرها من الفرق والأحزاب التي قامت بذلك الوقت، ويعلل الأتراك الموالون لمصطفى كمال مبررات إقدامه على حل تلك الأحزاب في ذلك الوقت الذي يفترض فيه قيام تعددية حزبية مشروعة تعمل على نشر الوعي السياسي وما يتبعه من حرية إبداء الرأي إلى غير ذلك بأن مصطفى كمال قد أراد فعلاً قيام حياة ديمقراطية تتعدد فيها الأحزاب السياسية التي تعبر عن كل فئات الشعب، ولكن الذي حال دون قيام ذلك إن السياسيين الأتراك وعلى رأسهم عصمت باشا إينونو قد أرادوا تكوين أحزاب معارضة، لغرض فرض الأفكار وتبني الأراء الرجعية التي كانت سائدة في العهد العثماني، كما إن أصحاب تلك الفرق والأحزاب كانت معارضتهم شكلية وليست موضوعية[٥٧].

ث_ حزب العمال والفلاحين في جمهورية تركيا ((Türkiye Cumhuriyeti Amele ve Çifti Partisi)): تم تشكيل هذا الحزب في التاسع والعشرين من آب عام ١٩٣٠م، في مدينة أدرنة ((Edirne)) الواقعة في غرب تركيا على الحدود اليونانية والبلغارية، وقد إتخذ هذا الحزب برنامجاً يهدف إلى العمل على تطبيق سياسة ونهج إشتراكي في مجال العمل الزراعي والمهني، ولكن بسبب عدم ميل

الكوادر السياسية في ذلك الحين إلى تطبيق أو تشجيع النظم السياسية ذات الفكر الشيوعي في البلاد فإن المسؤولين أسرعوا بإغلاقه وإيقاف كافة نشاطاته وفعالياته[٥٨].

ج_ الفرقة الجمهورية الأهلية ((Ahali Cumhuriyet Firkasi)): أُسست في التاسع والعشرون من أيلول عام ١٩٣٠م، وكان مقرها الرئيس في مدينة أضنة ((Adana)) المطلة على ساحل البحر المتوسط جنوب الأناضول، وأبرز الأعضاء المؤسسون لهذه الفرقة هم: عبدالقادر كمالي أوجوتشو ((Abdülkadir Kemali Öğütçü))[٥٩] الذي شغل منصب الأمين العام للفرقة، ومن الأعضاء الآخرين المؤسسين لهذه الفرقة علي وهبي ((Ali Vehbi)) و بكير صدقي ((Bekir Sıtkı)) و مصطفى ضياء ((Mustafa Ziya)) ومن الأعضاء الآخرين المؤسسين للفرقة (الفلاح) المزارع حسن ((Çiftçi Hasan))، وضابط الإحتياط المتقاعد علي بك ((Ali Bey))، وقد إتخذت هذه الفرقة من جريدة ((Tok Soz)) منبراً لنشر أفكارها، ومع ذلك فقد اقتصر نشاط هذه الفرقة على المناطق الجنوبية من تركيا. وأشتركت الفرقة في الإنتخابات البلدية ونشرت على ضوء ذلك بياناً عبرت فيه عن رأيها بهذه التجربة[٦٠].

وقد جاء في النظام الداخلي لهذه الفرقة إلى إنها تسعى لأن تكون الجمهورية قائمة على خدمة الأهالي بما تعنيه هذه الكلمة، وهذا هو هدفها الأول والأخير، وقد أعطت الفرقة أهمية للنواحي الإقتصادية والتجارية والزراعية، كما أعطت بموازاة ذلك أهمية للنواحي الأُخرى المتعلقة بالحرية والديمقراطية وغيرها. وبالرغم من ذلك لم تستمر هذه الفرقة لمدة طويلة، إذ تم حلها في أواخر شهر كانون الأول عام ١٩٣٠[٦١].

الخاتمة

_ إن ساسة الجمهورية التركية في عشرينيات القرن العشرين لم تكن قد ترسخت أو تبلورت لديهم ثقافة التعددية الحزبية، ولم تدخل بمفهومها الواسع إلى الحياة السياسية في تركيا، لاسيما وإن أولئك الساسة عاشوا في العهد العثماني في ظل ما يعرف بقانون الجمعيات، وحسب ذلك القانون لم يكن هناك وجود لمادة من المواد تشير إلى إمكانية تشكيل حزب من الأحزاب بالمعنى السياسي المتعارف عليه، إذ إن قانون الجمعيات كان الهدف من وراء تشريعه العمل في المجالات الاجتماعية المختلفة دون التطرق والخوض في النواحي السياسية.

_ إن هذه التنظيمات السياسية نالت اهتماما كبيراً من الباحثين الأتراك، وذلك من منطلق إن هذه التنظيمات قد نشأت في السنوات الأولى من قيام الجمهورية التركية الحديثة، والتي شكلت في واقع الأمر ضغوطاً على مصطفى كمال أتاتورك، إذ عدها البعض بمثابة تنظيمات معارضة لها فكر وتوجه مناهض لفكر وتوجه الجمهورية التركية الحديثة بزعامة مصطفى كمال أتاتورك، وإن كان ذلك في الخفاء، بينما عدها البعض الآخر معارضة شكلية وليست موضوعية.

_ إن تلك الأحزاب والجمعيات والتنظيمات السياسية التي نشأت قبل قيام الجمهورية التركية الحديثة وبعدها يتضح إنها لم تكن قليلة العدد، ومع ذلك فإن الدور الذي أدته تلك الأحزاب على الساحة السياسية التركية لم يكن ملموساً، إذ لم يكن لأي منها برنامج محدد يمكن السير عليه. ولكن بالرغم من كل ما ذُكر ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار إن تلك التنظيمات والتشكيلات السياسية قد ظهرت في وقت كانت تركيا الحديثة وقبلها الدولة العثمانية تعيش في ظروف غير عادية ولدتها أحداث جسام تمثلت بالحرب العالمية الأولى ١٩١٤_١٩١٨، وخسارة الدولة العثمانية لتلك الحرب واحتلال أجزاء واسعة من أراضيها والسيطرة على ممتلكاتها، وما تبع ذلك من قيام الحركة الوطنية في الأناضول بإعلان حرب الاستقلال بين ١٩١٩_١٩٢٢م ضد الجيوش الأجنبية الغازية، مروراً بنيل الاستقلال وتأسيس الجمهورية التركية الحديثة عام ١٩٢٣م.

هوامش البحث

(١) حرب الاستقلال التركية: بدأت في أيار ١٩١٩_ تشرين الأول ١٩٢٢، وكانت مقاومة عسكرية وسياسية قادها الأتراك ضد تقسيم قوات الوفاق للدولة العثمانية، بلغت الحركة الوطنية التركية ذروتها في الأناضول بعد تشكيل الجمعية الوطنية الكبرى التي عبأت الموارد بنجاح تحت قيادة مصطفى كمال. وبعد القيام بحملات عسكرية لصد الهجمات اليونانية والأرمينية والفرنسية، أجبر الثوار الأتراك دول الوفاق على التخلي عن معاهدة سيفر والتفاوض على معاهدة لوزان في تموز ١٩٢٣، والسماح للأتراك بتشكيل جمهورية تركيا في الأناضول وتراقيا الشرقية في تشرين الأول ١٩٢٣. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Hüsnü Himmetoğlu, Kurtuluş Savaşlnda Istanbul Yardimlari, Istanbul, 1975, S.3.

(٢) مصطفى كمال أتاتورك: وهو عسكري وسياسي تركي، ومؤسس الجمهورية التركية الحديثة ولد في سالونيك عام ١٨٨١ ودرس في مدارسها، ثم انتقل للدراسة في المدرسة العسكرية بإسطنبول، كانت خطوته العسكرية الأولى عام ١٩٠٩ ، حينما شارك في إخماد الثورة المضادة ثم تصدى للقوات الإيطالية في طبرق بليبيا عام ١٩١١، عين ملحقاً عسكرياً في صوفيا عام ١٩١٣، ولمع اسمه بعد معركة غاليبولي عام ١٩١٥، احدى أشهر المعارك في الحرب العالمية الأولى، عين قائداً للجيش السابع في سيناء ثم في سورية، تسلم عام ١٩١٨ قيادة مجموعة الفيالق السريعة، خلف القائد الألماني ليمان فون ساندرس طبقاً لبنود الهدنة، حارب الجيوش الغازية وأطاح بالخلافة العثمانية، إنتخبه المجلس الوطني عام ١٩٢٣ أول رئيس للجمهورية التركية، وبعد صدور قانون الألقاب عام ١٩٣٤م منحه المجلس الوطني التركي الكبير لقب ((أتاتورك)) وتعني باللغة التركية (أبو الأتراك)، توفي عام ١٩٣٨م. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Şevket Süreyya Aydemir, Tek Adam, Cilt.1, Istanbul, 1963, S.118; Turkiye Ansiklopedisi, Cilt.1, Ankara, 1989, SS.840_901;

مصطفى الزين، أتاتورك وخلفاؤه، دار الكلمة للنشر، بيروت، ١٩٨٢، ص ص٢٥_٢٧؛ إيمان غانم شريف، أثر الواقع السياسي على التعليم الديني الرسمي في تركيا ١٩٢٣_١٩٦٠، مجلة "جامعة تكريت للعلوم الإنسانية"، المجلد: (٢٦)، العدد: (٣)، جامعة تكريت، ٢٠١٩، ص٢٨٤.

(٣) حقي بهيج بايش: وهو سياسي من أصول شركسية ولد في إسطنبول عام ١٨٨٦، تخرج من المكتب المدني للمحاسبة عام ١٩٠٥، في عام ١٩٠٩ عمل في قسم المحاسبة بوزارة المالية، فضلاً عن عمله محافظاً في ولاية بيلجيك، كما شارك في الحرب العالمية الأولى إذ قاتل في جبهة بلاد الشام مع مصطفى كمال أتاتورك وفوزي جاقماق وأنسحب منها عائداً إلى إسطنبول بعد احتلال القوات البريطانية لفلسطين عام ١٩١٧، في عام ١٩١٩ إنضم إلى الحركة الوطنية في الأناضول بقيادة مصطفى كمال، وشارك في مؤتمر سيواس ممثلاً عن ولاية دنيزلي كما أصبح في عام ١٩٢٠ عضواً في المجلس الوطني التركي الكبير عن ولاية دنيزلي أيضاً، أصبح وزيراً للمالية في حكومة المجلس الوطني التركي الكبير في ٢٥ نيسان ١٩٢٠، ثم وزيراً للداخلية في ١٧ تموز عام ١٩٢٠ حتى استقالته من منصبه في ٤ ايلول ١٩٢٠ بسبب ميوله اليسارية، طلب منه مصطفى كمال أن يكون من ضمن المجموعة المؤسسة للحزب الشيوعي التركي وأن يتولى، رئاسة المكتب الإعلامي للحزب ورئاسة تحرير صحيفته في ١٨ تشرين الأول عام ١٩٢٠، إعتزل العمل السياسي عام ١٩٢٣، توفي في أنقرة في ١٢ تشرين الأول عام ١٩٤٣. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Mete Tunçay, Türkiye (1908-1952)Solcu Akımlar, Istanbul, 1978, S.169.

(4) Ahmet Turan Alkan, Ikinci Meşrutiyet Devrinde Ordu Ve Siyaset, Ankara,1992, S.68.

(٥) كانت هناك تنظيمات صغيرة فوضوية كان حزب العمال التركي أكثرها قوة، وأستطاع إكتساب شرعيته إلى إن وقع إنقلاب عام ١٩٧١ إذ تم منعه من مزاولة نشاطه وإعتقال زعيمه محمد علي بايز، وهناك الإتحاد اللينيني الماركسي المسلح الذي إحترف إصطياد الضباط والمسؤولين الأمريكان ا لذين كانوا يعملون في القواعد العسكرية الأمريكية في تركيا. للمزيد من التفاصيل ينظر : إبراهيم خليل أحمد وآخرون، تركيا المعاصرة، مركز الدراسات التركية – جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٨، ص١٧٩؛ عبدالعزيز محمد عوض الله، الحياة الحزبية في تركيا الحديثة، مركز الدراسات الشرقية – جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٣٥.

(٦) محمد مصطفى صبحي: وهو سياسي تركي ولد في ١٤ أيار عام ١٨٨٣ في مدينة غيرسون المرتبطة بولاية طرابزون، وكانت عائلته تنحدر أصولها من ولاية طرابزون، تلقى تعليمه الإبتدائي في دمشق والقدس وتعليمه الثانوي في أرضروم، تخرج من كلية الحقوق في إسطنبول عام ١٩٠٥ ثم سافر إلى فرنسا ودرس هناك العلوم السياسية في جامعة باريس، عاد إلى إسطنبول عام ١٩٠٨ بالتزامن مع إعلان المشروطية الثانية وعودة العمل بالدستور، إنضم إلى جماعة الإتحاد والترقي عام ١٩١١ وحضر المؤتمر العام للجماعة بصفة مندوب عن الأناضول، في آب عام ١٩١٢ ترك جماعة الإتحاد والترقي وأعلن معارضته لهم، ليتم نفيه إلى سينوب في أواخر عام ١٩١٣، وهرب إلى روسيا القيصرية عام ١٩١٤ وطلب هناك اللجوء السياسي، وعاد إلى الأناضول في شباط عام ١٩٢٠، وقاد الحركة الشيوعية في تركيا، توفي بظروف غامضة في ولاية طرابزون في ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٢١عن عمر ناهز ال (٣٧ عاماً). للمزيد من التفاصيل ينظر: إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٨٠؛ أندرو مانجو، أتاتورك السيرة الذاتية لمؤسس تركيا الحديثة، ترجمة: عمر سعيد الأيوبي، دائرة الثقافة والسياحة – مشروع كلمة، أبوظبي، ٢٠١٨، ص٥٨٣؛
Yavuz Aslan, Türkiye Komünist Fırkası'nın Kuruluşu ve Mustafa Suphi - Türkiye Komünistlerinin Rusya'da Teşkilâtlanması (1918 - 1921),Türk, Ankara, 1997, S.121.

(٧) عبدالعزيز محمد عوض الله، المصدر السابق، ص ص ٣٥_٣٦.

(٨) حينما كان مصطفى كمال باشا ورفاقه يناضلون ضد قوات الوفاق التي كانت تحتل تركيا، ظهرت بوادر التيار الشيوعي بتأثير من السوفييت. وتحرك مصطفى كمال باشا لمواجهة هذا الموقف المستجد، إذ أمر في ١٨ تشرين الأول ١٩٢٠ بتأسيس حزب شيوعي تركي بأنقرة من أجل السيطرة على المنظمات السرية في تركيا، وكانت هناك أسماء عدة شخصيات سياسية وعسكرية جاءت في مقدمة زعماء الحزب الشيوعي التركي بأنقرة مثل توفيق رشدي أراس، يونس نادر آباجي أوغلو، ورفيق كورلتان، فضلاً عن وجود باشوات مثل: فوزي جاقماق باشا (قبل أن يصبح مارشال)، وكاظم قره بكر باشا، ورأفت باشا (بلّة)، وعلي فؤاد باشا جبسوي. للمزيد من التفاصيل ينظر: قيس أسعد شاكر حميدي، فوزي جاقماق ودوره العسكري والسياسي في تركيا ١٨٧٦_١٩٥٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة سامراء، ٢٠١٥، ص ص ١١١_١١٢.

(٩) في أواخر عام ١٩٣٠ حاول الشيوعيين تنظيم أنفسهم من جديد إلا أنهم فشلوا، إذ قامت الحكومة التركية بإعتقال كل من ناظم حكمت وكمال طاهر، كما إن مصطفى كمال أتاتورك قام في عام ١٩٣١ بتشريع قانون الحظر السياسي والجرائم الصحفية، وقد مهد ذلك القانون إلى حرمان صحيفة دنيا العالم ذات التوجه الشيوعي من الصدور، وفي عام ١٩٤٥ أعلنت الحكومة التركية إن (١٣١) شخصاً من الرجال والنساء قاموا بتنظيم أنفسهم وذلك لإحياء الحزب الشيوعي التركي، ونتيجة لذلك فقد قامت الحكومة بإلقاء القبض عليهم، كما قامت الشرطة التركية بإسطنبول في تموز عام ١٩٥٥ بالإستيلاء على مجموعة من الوثائق تثبت وجود لتنظيمات الحزب الشيوعي في تركيا، ونتيجة لهذه المضايقات شكل الحزب الشيوعي مقراً رئيسياً له في موسكو، وذلك في عام ١٩٥٦، وفي عام ١٩٦٢ نقل الحزب مقره الرئيسي إلى ألمانيا الديمقراطية وبدأ نشاطه هناك بهذا الإسم. للمزيد من التفاصيل ينظر: إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص ص ١٨٠_١٨٢؛

Kemal H. Karpat, Turk Demokrasi Tarihi, İstanbul, 1967, S.298.

(١٠) المشروطية الثانية: هي المدة التي بدأ فيها إعلان الدستور العثماني من جديد في ٢٤ تموز ١٩٠٨، بعد أن ظل معلق تسعة وعشرين عاماً وهي أيضا تعد مدة التصفية النهائية للدولة العثمانية في ٥ تشرين الثاني١٩٢٢. فنظراً لكون المشروطية الأولى لم تتته رسمياً ولم يحدث تغيير بالدستور، فإن بعض المؤرخين اعتبروا أن هذه المشروطية واحدة وأن لها مشروطية ثانية. ففي هذه المدة التي استمرت أربعة عشر عاماً فيما بين المشروطية الأولى والثانية، تعرف فيها المجتمع على مفاهيم مثل الديمقراطية البرلمانية، والانتخابات، والحزب السياسي. وعايش اثنين من أكبر الحروب وهي حرب البلقان ١٩١٢_١٩١٣، والحرب العالمية الأولى١٩١٤_١٩١٨ وشهد انهيار الدولة العثمانية التي عمرت ٦٠٠ عاماً. والمشروطية تعني: إعلان الدستور في الدولة العثمانية وبموجبه أصبحت الوزارة مسؤولة أمام مجلس المبعوثان وليس امام السلطان، كما أن صلاحية تشريع القوانين أصبحت من اختصاص البرلمان. للمزيد من التفاصيل ينظر: عباس فاضل محمد، التعديلات الدستورية في تركيا، مجلة "جامعة تكريت للعلوم الإنسانية"، المجلد: (١٥)، العدد: (١١)، جامعة تكريت، تشرين الثاني ٢٠٠٨، ص ص٤١٢_٤١٥؛

Ahmet Bedvevi Kuran, Inkilap Tarihimiz Ve Jön Türkler, Istanbul, 1945, SS.20_22.

(١١) يبدوا إن التطورات السياسية التي شهدتها الدولة العثمانية عام ١٩٠٨م والمتمثلة بالمشروطية الثانية وعودة العمل بالدستور العثماني، قد أنعشت بشكل ملحوظ الفكرة القومية لدى الكرد، حيث إنتهز الكرد في حينها فرصة الإنفراج الذي حدث في الأجواء السياسية أثر الإنقلاب الدستوري الذي قامت به جمعية الإتحاد والترقي عام ١٩٠٨م، فعملوا على إصدار العديد من الصحف وتأليف الجمعيات والأحزاب السياسية التي كانت غايتها وتعزيز الإدراك القومي للأكراد في تركيا وإشاعة فكرة النضال بيدهم من أجل نيل حقوقهم. إذ تألف في إسطنبول عام ١٩٠٨م أول جمعية سياسية كردية بأسم ((جمعية التعالي والترقي الكردية))، غير إن ما آلت إليه سياسة الإتحاديين (جماعة الإتحاد والترقي) من دكتاتورية قاسية تجاه كافة الشعوب والأقليات غير التركية (فرض سياسة التتريك)، أدت إلى تعطيل نشاط الجمعية العلني وإقتصارها على النشاط السري المحدود. كما تأسس في عام ١٩٠٨م في إسطنبول ((جمعية المعونة والتقدم الكردية)) التي أصدرت صحيفة ((هتاوي كرد – شمس الأكراد))، وكذلك ((جمعية الأمل الكردية – هيوا))، التي أصدرت صحيفة ((روز نرد – يوم الأكراد)). وفي الواقع إن تلك الصحف والجمعيات كافة كانت تدار وتحرر من قبل مثقفين ينتمون إلى أُسر إقطاعية متنفذة ومعروفة بي الأكراد. للمزيد من التفاصيل ينظر: قاسم خلف عاصي الجميلي، تطورات وإتجاهات السياسة الداخلية التركية ١٩٢٣_١٩٢٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ص١٢٤_١٢٥؛ عبدالرحمن قاسملو، كردستان والأكراد، المؤسسة اللبنانية للنشر، بيروت، ١٩٧٠، ص٥٥.

(١٢) قاسم خلف عاصي الجميلي، المصدر السابق، ص١٣١.

(١٣) لم يكن اسمه حزب الشعب الجمهوري في بادئ الأمر، ولكن كلمة جمهوري أُضيفت له في عام ١٩٢٤ وذلك نتيجة لاستعمال حزب الترقي الجمهوري لهذه الكلمة (كلمة الجمهوري) لذلك بدّل حزب الشعب اسمه ليصبح حزب الشعب الجمهوري. للمزيد من التفاصيل ينظر: قيس أسعد شاكر حميدي، المصدر السابق، ص١٦٩.

(١٤) كريم مطر حمزة الزبيدي، موجز تاريخ تركيا في القرن العشرين، مؤسسة ثائر العصامي، بغداد، ٢٠٢٠، ص ص ٤١_٤٢.

(١٥) الغازي: وهو لقب يعني ((المجاهد)) أطلقه أعضاء المجلس الوطني التركي الكبير على مصطفى كمال أتاتورك بعد النصر الذي تحقق أثناء حرب الإستقلال في معركة صقاريا ضد اليونانيين، من الجدير بالذكر أن هذا اللقب كان ينفرد

به سلاطين آل عثمان الفاتحين. للمزيد من التفاصيل ينظر: فيروز أحمد، صنع تركيا الحديثة، ترجمة: سلمان داود الواسطي وحمدي حميد الدوري، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٠، ص ص ٤٣_٤٤؛ برنارد لويس، ظهور تركيا الحديثة، ترجمة: قاسم عبدة قاسم وسامية محمد، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٦، ص٣٠٨.

(١٦) عصمت إينونو: ولد في إزمير عام ١٨٨٤، وهو من عائلة من الطبقة المتوسطة، دخل المدرسة العسكرية وتخرج فيها عام ١٩٠٥ ، خدم في مناطق عدة من الدولة العثمانية، شارك في حروب الاستقلال ضد اليونان، وكان قائداً للجيش في معركتا اينونو الأولى والثانية وهزم اليونانيين في المعارك التي استمد لقبه من إسمها عام ١٩٢١، كان من اقرب المقربين الى مصطفى كمال، فأرسله على رأس الوفد المفاوض إلى لوزان، وأصبح رئيسا للوزاراء خلال مدة حكم أتاتورك، بعدما توفي مصطفى كمال أصبح رئيساً للجمهورية= =عام ١٩٣٨ حتى عام ١٩٥٠، قاد المعارضة التركية ضد سلطة الحزب الديمقراطي التركي خلال المدة (١٩٥٠_١٩٦٠)، وبعد انقلاب عام ١٩٦٠ شكل ثلاث حكومات ائتلافية حتى عام ١٩٦٥ ، نحي عن رئاسة حزب الشعب الجمهوري عام ١٩٧٢، توفي في انقرة عام ١٩٧٣. من الجدير بالذكر إن كلمة (İnönü) تتكون من مقطعين (İn) وتعني عرين الأسد أو (بيت الأسد) و (önü) وتعني واجهة أو (مقدمة) والكلمة ككل تعني واجهة عرين الأسد للمزيد من التفاصيل ينظر:

Encyclopedia Americana, Vol.15, New York, 1976, PP.189_190;

علاء طه ياسين النعيمي، عصمت إينونو ودوره السياسي في تركيا ١٨٨٤_١٩٧٣، دار الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، سامراء، ٢٠١٧؛ صبحي ناظم توفيق، الميثاق البلقاني ومعاهدة مونترو في وثائق الممثليات العراقية في تركيا ١٩٣٠_١٩٥٧، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص٨٠؛ إبتسام حمود محمد و معتز حميد، تركيا والأحلاف الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، مجلة "جامعة تكريت للعلوم الإنسانية"، المجلد: (١٦)، العدد: (١٢)، جامعة تكريت، كانون الأول ٢٠٠٩م، ص٢٩٢.

(١٧) رجب بكر: ولد في ٥ شباط ١٨٨٨م في إسطنبول، تدرب كضابط عسكري، وحارب على جبهات عديدة في الحرب العالمية الأولى، وعاد بعدها إلى الأكاديمية لإنهاء تعليمه، إنضم إلى الوطنيين في الأناضول عام ١٩٢٠م، وأصبح أميناً عاماً للبرلمان الوطني، أصبح منذ عام ١٩٢٣م عضواً في مجلس النواب وفي الوقت نفسه أميناً عاماً لحزب الشعب، عين وزيراً للمالية عام ١٩٢٤م، وفي نهاية العام نفسه أصبح وزيراً للداخلية، إستقال احتجاجاً على سياسات فتحي أوكيار المعتدلة، عيّن وزيراً للدفاع عام ١٩٢٥م ، ورئيساً للمجلس النيابي عام ١٩٢٨م، ووزيراً للاتصالات (١٩٢٨ _ ١٩٣٠م). ووصف بأنه من المؤيدين الأقوياء لنظام الحزب الواحد الإستبدادي ولسياسات الدولتية في ثلاثينات القرن العشرين، عيّن وزيراً للداخلية (١٩٤٢_ ١٩٤٣م)، ورئيساً للوزراء (١٩٤٦ _ ١٩٤٧م)، وقد إتخذ موقف المواجهة الحاسمة مع المعارضة، ولكنه إضطر للإستقالة عندما إنحاز عصمت إينونو إلى جانب الساسة المعتدلون في حزب الشعب الجمهوري (الحمائم) عام ١٩٤٧، توفي في ١ نيسان ١٩٥٠م. للمزيد من التفاصيل ينظر: إريك زوركر، تاريخ تركيا الحديث، ترجمة: عبداللطيف الحارس، مراجعة: سعد ضاروب، دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠١٣، ص٥٢٤؛

Andrew Mango, Atatürk Modern Türkiye'nin Kurucusu, Istanbul, 2012, P.623.

(١٨) جلال بايار: سياسي تركي سابق وثالث رئيس للجمهورية التركية، ولد في ١٦ آب ١٨٨٣ بمدينة عمر بك بالقرب من بورصة، دخل بايار المدرسة الفرنسية العالية في بورصة. بدأ حياته العملية والوظيفية في أعمال الصيرفة، وعندما تسلم مصطفى كمال أتاتورك قيادة الجيش التاسع التركي في حرب الإستقلال عين بايار مساعداً للقائد العسكري في إقليم إيجة. قام بتأسيس مصرف العمل بمساعدة من مصطفى كمال في عام ١٩٢٤، عام ١٩٣٢عين وزيراً للإقتصاد الوطني، أُنتخب رئيساً للوزراء في عام ١٩٣٧ وبقي في منصبه حتى عام ١٩٣٩. أسس بايار الحزب الديمقراطي في ٧ كانون الثاني ١٩٤٦. أصبح بايار رئيساً للجمهورية التركية عام ١٩٥٠ وبقي في منصبه حتى إنقلاب ٢٧ أيار ١٩٦٠، أعتقل وحكم عليه بالإعدام ثم أُبدل الحكم بالسجن المؤبد عام ١٩٦١، أُطلق سراحه عام ١٩٦٦ بسبب سوء حالته الصحية، في عام ١٩٧٤ إستعاد بايار حقوقه السياسية جميعها بصفته رئيساً للجمهورية. توفي في إسطنبول في

٢٢ آب ١٩٨٧م عن عمر ناهز الـ (١٠٤) سنة. للمزيد من التفاصيل يـنظر: ياسر عدنان عليوي، جلال بايار ودوره السياسي والإقتصادي في تركيا ١٨٨٣_١٩٦٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة سامراء، ٢٠١٣؛ إريك زوركر، المصدر السابق، ص٥١٢.

(١٩) رفيق صايدام: ولد بإسطنبول في أيلول ١٨٨١م، وأكمل دراسته الإبتدائية والمتوسطة (الرشدية) في مدارسها، دخل الإعدادية العسكرية عام ١٨٩٦م، وفي عام ١٩٠٠م دخل الأكاديمية الطبية العسكرية، وفي عام ١٩٠٥م تخرج منها بصفة طبيب عسكري، سافر إلى ألمانيا وأكتسب الخبرات الطبية من جامعاتها ومؤسساتها العلمية، وبعد عودته إشترك في حرب البلقان بصفته ضابطاً في وحدات الطبابة العسكرية، كما شارك في الحرب العالمية الأولى وتعرف فيها على مصطفى كمال أتاتورك، الذي سافر معه إلى مدينة سامسون ليعلنوا من هناك إنبثاق الحركة الوطنية التركية وبداية حرب الإستقلال، أصبح رفيق صايدام نائباً في المجلس الوطني التركي الكبير ووزيراً للصحة والرعاية الإجتماعية في حكومة المجلس الوطني التركي الكبير، وبعد تأسيس الجمهورية التركية الحديثة عام ١٩٢٣م أصبح رفيق صايدام وزيراً للصحة والرعاية الإجتماعية في جميع حكومات عصمت إينونو وإستقال من منصبه في عام ١٩٣٧م، وبعد وفاة مصطفى كمال أتاتورك عام ١٩٣٨ م وإنتخاب عصمت إينونو رئيساً للجمهورية جرى تكليفه بمنصب وزير الداخلية والسكرتير العام لحزب الشعب الجمهوري، وفي عام ١٩٣٩ قام عصمت إينونو بتكليفه بتشكيل الحكومة التركية التي إستمر رئيساً لها حتى وفاته في ٨ تموز ١٩٤٢م. للمزيد يـ نظر: قيس أسعد شاكر حميدي، رفيق صايدام ودوره السياسي في تركيا حتى عام ١٩٤٢م، أُطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة سامراء، ٢٠١٨؛

Dr. Refik Saydam 1881_1942, Ölümünün 40. Yılı Anısına, Sağlık ve Sosyal Yardım Bakanlığı, Ankara, 1982.

(٢٠) صفوت أريكان: ولد في ولاية أرزينجان عام ١٨٨٨م، تخرج في الأكاديمية العسكرية عام ١٩٠٧م، وأصبح مسؤولاً فيها عام ١٩١٠م، خدم في ولايتي اليمن وبغداد، وساهم في معركة جناق قلعة في الحرب العالمية الأولى مع مصطفى كمال أتاتورك، أنضم برفقة عصمت إينونو إلى الحركة الوطنية في الأناضول وشارك في حرب الإستقلال، أصبح خلال المدة (١٩٢٥_١٩٣١ م) عضواً في الأمانة العامة لحزب الشعب وخلال المدة (١٩٣٥_١٩٣٩م) وزيراً للتربية ((المعارف))، وفي حكومة الدكتور رفيق صايدام أصبح صفوت أريكان خلال المدة (١٩٤٠_١٩٤١م) وزيراً للدفاع الوطني، ثم أصبح خلال المدة (١٩٤٢_١٩٤٤ م) سفيراً لأنقرة لدى برلين، توفي في إسطنبول في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٧م عن عمر ناهز الـ (٥٩) عاماً. للمزيد ينظر: سعاد حسن جواد، تركيا في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٩، ص١٨٨؛

Necdet Aysal, Anadolu'da Aydınlanma Hareketinin Doğuşu Köy Enstitüleri, Ankara, 2005, S.20.

(٢١) من الأعضاء الآخرين: ثابت بك النائب في المجلس الوطني التركي الكبير عن ولاية ((أرضروم))، وجميل بك النائب عن ولاية ((تكير داغ)). للمزيد من التفاصيل ينظر:

Tarık Zafer Tunaya, Turkiye'de Siyasi Partiler, Istanbul, 1952, SS.557_558.

(٢٢) الفرقة الشعبية: أعلن مصطفى كمال أتاتورك في الثامن من نيسان عام ١٩٢٣م عن أُسس لما أطلق عليها اسم ((جمعية الدفاع عن حقوق الآناضول والروملي)) وعلى إثر ذلك تم الإعلان عن إجراء الإنتخابات العامة. ومن بعض أعضاء البرلمان الجدد تم عقد إجتماع برئاسة مصطفى كمال وفيه تم الإعلان عن قرار تشكيل حزب جديد باسم ((الفرقة الشعبية)) يقوم على أساس من الشعبية، وكان ذلك في أنقرة في السابع من آب عام ١٩٢٣، وطبقاً لبرنامج الحزب فإنه يجب أن تكون الحاكمية للشعب، والعمل على أن تكون تركيا= =جمهورية ديمقراطية والإرتقاء بمستوى البلاد، وأن تكون كلمة القانون فوق كل شيء، ولا تفريق بأي شكل من الأشكال بين فئات الشعب المختلفة. أما مؤسسو هذه الفرقة فهم كل من مصطفى كمال أتاتورك، وعصمت باشا إينونو، وثابت بك، وجلال بايار، وجميل بك، والدكتور

رفيق صايدام، وصفوت أريكان، ورجب بكر، ومنى خسرو، وكاظم حسني. وكانت وسيلة النشر للحزب من خلال جريدة (حاكميت مليه)، كما كانت هناك بعض الصحف الأُخرى مثل (يكي كون)، و (أوكوت) اللتان تصدران من أنقرة، فضلاً عن صحيفة (أكشام) و (صوك تلكراف) و صحيفة (وقت) التي تصدر في إسطنبول. للمزيد من التفاصيل ينظر: حنا ينا مطر، بطل الشرق مصطفى كمال باشا وانتصار الاتراك في الأناضول وغيرها، مكتبة الاسكندرية، مصر، ١٩٢٢، ص١٥؛ أحمد نوري النعيمي، النظام السياسي في تركيا، دار زهران للتوزيع والنشر، عمان، ٢٠١١، ص ص ٢٠٩_٢١١؛

F. Husrev Tokin, Turk Tarihinde Siyasi Partiler Ve Siyasi Dusuncenin Gelismesi, Istanbul, 1965, S.67.

(23) Tarık Zafer Tunaya, A. G. E., S.560; F. Husrev Tokin, A. G. E., S.69.

(٢٤) وأُضيف لها ركنان آخران خلال المؤتمر الذي إنعقد في عام ١٩٣١م وهما: الدولية والإنقلابية. وقد أُدخلت هذه الأركان في صلب الدستور سنة ١٩٣٧م فأصبحت أساس نظام الدولة كذلك وهي: ((إن تركيا جمهورية ملية شعبية دولية علمانية إنقلابية)) ، ومما يذكر لهذا المؤتمر إن ذلك الخطاب الذي ألقاه مصطفى كمال أتاتورك في هذه المناسبة قد إستغرق زمناً قياسياً حيث بلغ (٣٦ ساعة و ٣٣ دقيقة)!. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالعزيز محمد عوض الله، المصدر السابق، ص٢٢ ؛ إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٦٤.

(25) Tarık Zafer Tunaya, A. G. E., S.608.

(٢٦) منذُ إنشاء هذا الحزب إلى إنتخابات عام ١٩٤٦م ظل هو المسيطر على الحكم في تركيا، حيث كان الأول دائماً في نسبة الحصول على الأصوات، والمالك للغالبية العظمى من النواب، وفي خطاب رئيس الجمهورية التركية عصمت إينونو أمام أعضاء المجلس الوطني التركي الكبير في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٤٥م، ألمح إينونو إلى إنه كان يعد لإجراء تغييرات في النظام السياسي ليتلائم مع المستجدات القائمة في السياسة العالمية، وذكر إينونو إن العجز الأساسي في النظام التركي هو إفتقاد حزب معارض. وفي الإنتخابات التي أُجريت عام ١٩٥٠م، بدأ حزب الشعب الجمهوري ممارسة مهامه السياسية من موقع المعارضة؛ حيث بدأت الأحزاب الأُخرى تفوز بالإنتخابات، وشيئاً فشيئاً إحتلت المكانة التي كان عليها حزب الشعب الجمهوري سابقاً. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد نوري النعيمي، ظاهرة التعدد الحزبي في تركيا ١٩٤٥_١٩٨٠، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٩، هامش رقم ٥ ص١٢؛ احمد عبد العزيز محمود، تركيا في القرن العشرين دراسة جغرافية سياسية، مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر، أربيل، ٢٠١١، ص ص٧٦_٧٩؛ إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٦١؛ F. Husrev Tokin, A. G. E., S.69.

(٢٧) كاظم قره بكر: ولد عام ١٨٨٢، وهو ابن باشا عثماني، تخرج في الأكاديمية العسكرية عام ١٩٠٥، إلتحق بلجنة الإتحاد والترقي في أدرنة عام ١٩٠٧ ، وهو عسكري صرف، بلغ أوج وظيفته عندما تعين قائداً لفيلق الجيش القوقازي، وكان آنذاك برتبة عميد وذلك في عام ١٩١٨، تم تعيينه قائداً للجيش التاسع في شرقي الأناضول في آذار ١٩١٩، شكلت قواته العمود الفقري لحركة المقاومة الوطنية، هزم جيش الأرمن عام ١٩٢٠، انفصل عن مصطفى كمال بسبب إحتكار الأخير للسلطة، وأسس الحزب التقدمي الجمهوري عام= =١٩٢٤، أُعتقل وحوكم بسبب إتهامه بمؤامرة إزمير عام ١٩٢٦، إلا إنه أُخلي سبيله بعد وساطة فوزي جاقماق له عند مصطفى كمال، عاش في حالة تقاعد إلى إن عاد ودخل المجلس النيابي بعد موت أتاتورك عام ١٩٣٨، وأنتخب رئيساً للمجلس النيابي عام ١٩٤٦، توفي عام ١٩٤٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد نوري النعيمي، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ١٩١٩_١٩٣٨، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٩٠، ص٢٣؛ إريك زوركر، المصدر السابق، ص٥٢٠.

(٢٨) حسين رؤوف أورباي: ولد عام ١٨٨١ وهو أبن أميرال عثماني من أصل شركسي، وكان ضابطاً في البحرية، وأصبح بطلاً قومياً حينما كان قائداً للسفينة الحربية الحميدية عام ١٩١٣ ، وكان عضواً في البعثة العثمانية لمحادثات السلام في بريست–ليتوفسك ورئيس البعثة التي فاوضت على إتفاقية الهدنة في موندروس، ذهب إلى الأناضول لتنظيم

المقاومة الوطنية في أيار ١٩١٩، ثم أصبح رئيس المجموعة القومية في آخر برلمان عثماني عام ١٩٢٠، وبعدها نفي إلى جزيرة مالطا، وعين بعد عودته عام ١٩٢٢ مفوضاً ثم رئيساً للوزراء في حكومة أنقرة، وقاد منذ عام ١٩٢٣ المعارضة ضد حزب الشعب ومصطفى كمال باشا وعصمت باشا، أسس الحزب الجمهوري التقدمي عام ١٩٢٤، أُتهم بكونه العقل المدبر لمؤامرة إزمير عام ١٩٢٦ ، حكم علية بالسجن عشر سنوات غيابياً، عاش في الخارج حتى عام ١٩٣٦، وعين سفيراً في لندن (١٩٤٢_١٩٤٤)، توفي عام ١٩٦٤. للمزيد من التفاصيل ينظر: منصور عبد الحكيم، الصنم اليهودي الذي هوى مصطفى كمال أتاتورك ذئب الطورانية الأغبر، دار الكتاب العربي، القاهرة، ٢٠١٠، ، ص٢٩٥؛ أحمد نوري النعيمي، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ١٩١٩_١٩٣٨، ص٧٠؛

Harun Yahya, Atatürk Ansiklopedisi, Cilt.1, Istanbul, 2010, SS.244_245.

(٢٩) علي فؤاد جبسوي: ولد في أسطنبول بمنطقة أوسكودار في ٢٣ ايلول ١٨٨٢، وكان رفيق دراسة لمصطفى كمال في الأكاديمية العسكرية وأقرب أصدقائه، وكان عضواً في جمعية الإتحاد والترقي، ولكنه تابع مهنته العسكرية البحته تم ترقيته الى رتبة عميد ثم أصبح باشا عام ١٩١٨، وأرسل إلى الأناضول في أوائل عام ١٩١٩ م، إذ أصبح أحد قادة المقاومة وعضواً في البرلمان الوطني، عين قائداً للجبهة الغربية (١٩١٩_١٩٢٠)، أرسل الى موسكو كمبعوث خلال المدة (١٩٢٠_١٩٢١) وهو أحد مؤسسي الحزب التقدمي الجمهوري المعارض عام ١٩٢٤، أعتقل بعد مؤامرة إزمير عام ١٩٢٦ م ولكن أُخلي سبيله، وتصالح مع أتاتورك قبل وفاته، وحصل على مقعد في البرلمان مجدداً، تم تعيينه وزيراً للأشغال العامة (١٩٣٩_١٩٤٣)، ورئيساً للمجلس النيابي (١٩٤٧_١٩٥٠) توفي في ١٠ كانون الثاني ١٩٦٨ في إسطنبول. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد نوري النعيمي، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ١٩١٩_١٩٣٨، ص٦٥؛

Ali Fuat Cebesoy, Milli Mücadele Hatiralari, İstanbul, 1953; Ali Fuat Cebesoy, Siyasi Hatiralari, Cilt.1_2, İstanbul, 1975.

(٣٠) كما ضمت الفرقة الجمهورية الحرة في صفوفها مؤسسين آخرين أبرزهم بسيم باشا النائب في المجلس الوطني التركي الكبير عن ولاية (مرسين)، وثابت باشا النائب عن ولاية (أرضروم)، ومختار باشا النائب عن ولاية (طرابزون). للمزيد من التفاصيل ينظر:

Tarık Zafer Tunaya, A. G. E., S.606.

(٣١) ليبرالية: وتعني حر وهي مذهب سياسي أو حركة وعي اجتماعي، تقوم على قيمتي الحرية والمساواة. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد سعيد اللحام وآخرون، القاموس السياسي ومصطلحات المؤتمرات الدولية، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤، ص٢١٩.

(٣٢) إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٦٤.

(33) Mete Tunçay, Turkiye Cumhuriyet 'nde Tek Parti Yönetimi'nin Kurulmasi (1923_ 1931), 3.Baskı, Istanbul, 1992, SS.99_109.

(٣٤) إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٦٤؛

Tarık Zafer Tunaya, A. G. E., S.607.

(٣٥) الشيخ سعيد بيران البالوي: ولد الشيخ سعيد بن الشيخ محمود بن الشيخ علي (البالوي) في قضاء بالو بولاية لازغ عام ١٨٦٥م، قام بانتفاضة شاملة لنزع الحقوق القومية الكوردية، وفرض اتباعه الحصار على مدينة ديار بكر التي صمدت في وجههم حتى وصول القوات التركية المعززة بالأسلحة الثقيلة، في أواسط نيسان عام ١٩٢٥م تم اعتقال الشيخ سعيد مع عدد من أتباعه، وصدر الحكم بالإعدام بحقه مع (٤٧) من قادته ونفذ حكم الإعدام فيهم في ٢٩ أيار ١٩٢٥. للمزيد من التفاصيل ينظر: إبراهيم الداقوقي، أكراد تركيا، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، ٢٠٠٣، ص ص١٨٩_١٩١؛ شيماء رمزي عبد الغني الهماوندي، السياسة التركية تجاه الكرد في عهد الرئيس مصطفى كمال أتاتورك (١٩٢٣_١٩٣٨م) – دراسة تأريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات_جامعة تكريت،

٢٠١٢، ص ص ٨١_٩٥؛ كريم مطر حمزة الزبيدي، دراسات في تاريخ تركيا الحديث، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٥، ص ص٧١_٧٥ ؛ أحمد نعمان سعيد، بين الترك والكرد، مجلة "الشرق الأدنى"، العدد: (٣)، القاهرة، ١٤ كانون الثاني ١٩٢٧، ص ص ١٥_١٦.

(٣٦) قانون تقرير السكون: ويسمى أيضاً قانون الحفاظ على النظام بالتركية: (تقريري سكون قانونو)، وهو قانون أصدره المجلس الوطني التركي الكبير لمواجهة حركة التمرد الكردية وكان إصداره بناء على طلب قدمه عصمت أينونو الذي تسنم رئاسة الوزراء خلفاً لفتحي بيك اوكيار، وقد فوض هذا القانون الحكومة ولمدة سنتين بالقيام بحظر أي تنظيم أو دورية تعدها الحكومة التركية مسيئة للأمن والاستقرار، عبر إجراءات إدارية، وقد عارض بعض نواب حزب الشعب هذا القانون الذي عدوه كثير المرونة، وعد القانون سارياً في انحاء تركيا كافة، وليس فقط في جنوب شرق البلاد. للمزيد من التفاصيل ينظر: إريك زوركر، المصدر السابق، ص٢٥٠؛ أحمد نوري النعيمي، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ١٩١٩_١٩٣٨، ص ص ٢٠٨_٢٠٩.

(٣٧) إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص١٦٤؛ عبدالعزيز محمد عوض الله، المصدر السابق، ص٣٤.

(٣٨) جمعية خويبون: أو جمعية الإستقلال ففي تشرين الأول عام ١٩٢٧ م عقد في مصيف بحمدون في لبنان عقد مؤتمر ضم رؤساء أربع منظمات كردية وهي منظمة كردستان، ومنظمة تقدم كردستان، ومنظمة الأُمة الكردية، وجمعية الإستقلال، وكانت ظروف تركيا السيئة قد منعت عقد المؤتمر على أراضيها وأُختيرت حلب المقر الرئيس للمنظمة وكانت تدار من قبل لجنة وكان يرأس هذه اللجنة ((جلادت أمين عالي بدرخان)) إلا أنها إضطرت إلى مغادرة حلب بفعل الضغوط الفرنسية على أعضاء المنظمة وأتخذت من أحد جبال أرارات مقراً لها وأقرت الجمعية تدريب المقاتلين الكرد بعد تزويدهم بالأسلحة الحديثة وكلف ((إحسان نوري باشا)) بقيادة الحركات المسلحة، وكانت لها عدة فروع في أوربا والولايات المتحدة، وحضيت بدعم مباشر من= =الأكراد القاطنين في الولايات المتحدة حتى بلغ مجموع التبرعات الكردية هناك مابين ٥٠_٦٠ ألف دولار سنوياً. للمزيد من التفاصيل ينظر: كريم مطر حمزة الزبيدي، موجز تاريخ تركيا في القرن العشرين، ص٥٥.

(٣٩) قاسم خلف عاصي الجميلي، المصدر السابق، ص١٥٩.

(٤٠) المصدر نفسه، ص١٦٠.

(٤١) عبدالرحمن قاسملو، المصدر السابق، ص٦٩.

(٤٢) الأرمن الطاشناق: وهم الذين ينتمون إلى منظمة ((طاشناق)) الأرمنية التي تأسست في تبليس عام ١٨٩٠، وجاءت هذه التسمية تمييزاً عن الأرمن الذين ينتمون إلى منظمة ((خنشاق)) التي تأسست في جنيف عام ١٨٨٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: قاسم خلف عاصي الجميلي، المصدر السابق، ص١٦١.

(٤٣) عبدالرحمن قاسملو، المصدر السابق، ص ص٦٩_٧٠.

(٤٤) إحسان نوري باشا: هو إحسان نوري علي قولي باشا، ولد في مدينة بدليس عام ١٨٩٢م من عشيرة جبران الكردية وهو احد اهم القادة في الحركة الكردية برز في الولايات الشمالية منذ عام ١٩١٩، وكان من ضمن الذين قضوا على التمرد الذي اقيم ضد حكومة فريد باشا، وشارك في مؤتمر سيواس ١٩١٩، وكان عضواً في جمعية كردستان، والتحق بالجيش التركي التاسع في طرابزون وعين آمراً للفوج الاول من اللواء الثاني عشر، وانتمى الى صفوف الجمعيات السياسة الكردية التي نشطت للمطالبة بحقوق الكرد من اشهرها جمعية (آزادي) استقلال كردستان التي تضمنت حركة بيت الشباب، كما كان أحد قادة حركة عام ١٩٢٥ ومن ثم قائد حركة ارات (١٩٢٧– ١٩٣١)، وهو من الذين فروا الى طهران وبقي فيها لاجئاً سياسياً حتى وفاته عام ١٩٧٦ . للمزيد من التفاصيل ينظر: إحسان نوري باشا، مذكرات – انتفاضة ١٩٢٦، ترجمة: صلاح برواري، بيروت ١٩٩٠، ص٩؛ شيماء رمزي عبد الغني الهماوندي، المصدر السابق، ص ص٧٦_٧٧.

(٤٥) قاسم خلف عاصي الجميلي، المصدر السابق، ص١٦١.

(٤٦) علي فتحي أوكيار: وهو دبلوماسي وسياسي تركي، ولد في ٢٩ نيسان ١٨٨٠ في مدينة بريليب التي تقع اليوم في جمهورية مقدونيا، وهو أحد أقرب أصدقاء أتاتورك، خدم كضابط في الجيش خلال العقد الأخير من عصر الدولة العثمانية، شارك عام ١٩١١ في المقاومة العثمانية للغزو الإيطالي لليبيا مع مصطفى كمال أتاتورك، وفي تشرين الأول ١٩١٣ اختير سفيراً للدولة العثمانية في بلغاريا، انضم إلى جمعية الاتحاد والترقي وانتخب أميناً عاماً لها، شكل أوكيار حكومته عام ١٩٢٤ ولكنها لم تستمر طويلاً، إذ استقالت عام ١٩٢٥. في عام ١٩٣٠ وأثناء خدمته سفيراً لتركيا في باريس طلب منه مصطفى كمال خلال اجتماع عقد في يالوا تأسيس الحزب الليبرالي الحر الجمهوري، وفي عام ١٩٣٤ عين سفيراً في لندن، توفي أوكيار في ٧ أيار ١٩٤٣، ودفن في اسطنبول. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد نوري النعيمي، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ١٩١٩_١٩٣٨، ص٢١٠؛ ضابط تركي سابق، الرجل الصنم مصطفى كمال أتاتورك حياة رجل ودولة، ترجمة: عبدالله عبدالرحمن، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٣، ص٥٤؛ سرمد عكيدي فتحي و غصون كريم مجذاب، علي فتحي أوكيار ودوره في المفاوضات التركية البريطانية عام ١٩٢٤، مجلة "الدراسات التربوية والعلمية"، المجلد: (٢)، العدد: (١٠)، كلية التربية_الجامعة العراقية، الدراسات التاريخية_تموز ٢٠١٧م.

(٤٧) مقبولة هانم أتادان: وهي كاتبة ومفكرة سياسية تركية، وشقيقة مصطفى كمال أتاتورك، ولدت في سالونيك عام ١٨٨٥، استقرت مع والدتها زبيدة في اسطنبول بعد انتهاء حروب البلقان، إنضمت إلى الحزب الحر في عام= =١٩٣٠ بناء على طلب من شقيقها مصطفى كمال باشا، نشرت مذكرات مصطفى كمال في عام ١٩٥٢، توفيت في ١٨ كانون الثاني ١٩٥٦ في أنقرة عن عمر يناهز (٧١ عاماً). للمزيد من التفاصيل ينظر:

Harun Yahya, A. G. E., Cilt.2, S.76.

(48) Tarık Zafer Tunaya, A. G. E., S.622.

(٤٩) من الشخصيات الأُخرى التي ساهمت في تأسيس الفرقة هي: نوري بك، وسميح بك النائب في المجلس الوطني التركي الكبير عن ولاية (بورصة)، تقي الدين بك النائب عن ولاية (إيلازيغ)، وتحسين بك النائب عن ولاية (أرضروم). للمزيد من التفاصيل عن هذه الفرقة ينظر: سرمد عكيدي فتحي، علي فتحي أوكيار ودوره في تأسيس الحزب الحر الجمهوري، مجلة "الدراسات التربوية والعلمية"، المجلد: (١)، العدد: (١٦)، ، كلية التربية_الجامعة العراقية، شباط ٢٠٢٠م، ص ص١٧_٢٣؛ إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص ص١٦٤_١٦٥.

(٥٠) فوزي جاقماق: ولد فوزي جاقماق في ١٢ كانون الثاني ١٨٧٦ بمدينة اسطنبول، اكمل دراسته في كلية الأركان الحربية بأسطنبول، وتخرج منها ضابطاً برتبة ملازم أول في ١٨٩٨ ليلتحق بعد تخرجه مباشرة في الخدمة العسكرية بولايات الروملي التي بقي فيها حتى اندلاع حرب البلقان ١٩١٢_١٩١٣، وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى ١٩١٤_ ١٩١٨ شارك فوزي جاقماق في معارك مختلفة وفي عدة جبهات منها جبهة جناق قلعة، كما شارك جاقماق في معارك على جبهة القوقاز، فضلاً عن مشاركته في معارك على جبهة بلاد الشام وتحديداً ((سوريا وفلسطين))، شغل فوزي جاقماق منصب ناظر الحربية (وزير الدفاع) في حكومة اسطنبول ولكن بعد اجتياح البريطانيين لأسطنبول في ١٦ اذار١٩٢٠ قرر جاقماق الإلتحاق بالحركة الوطنية التركية في الأناضول، إذ انتخبه المجلس الوطني التركي الكبير وزيراً للدفاع الوطني في حكومة انقرة. ولكثرة مشاغل مصطفى كمال قرر الأخير توكيل جاقماق برئاسة الهيئة التنفيذية للنواب في حكومة انقرة ((رئاسة الوزراء))، شارك جاقماق في معركة صقاريا ومعركة الهجوم المضاد في عام ١٩٢٢ وبعد هذه المعارك منحه المجلس الوطني التركي الكبير رتبة مارشال ((مشير)) تثميناً لجهوده. وفي أواخر عام ١٩٢٢ اسند له منصب رئيس الأركان العامة في الجيش التركي وبقى في هذا المنصب حتى احالته على التقاعد بعد بلوغه السن القانوني في ١٢ كانون الثاني ١٩٤٤. وفي عام ١٩٤٦ دخل جاقماق المعترك السياسي من خلال انضمامه الى الحزب الديمقراطي وبعد عامين انفصل عنه ليؤسس مع مجموعه من العسكريين المتقاعدين والسياسيين القدماء حزباً سياسياً جديداً وهو حزب الأُمة، إذ اصبح جاقماق

رئيساً فخرياً لذلك الحزب حتى وفاته في ١٠ نيسان ١٩٥٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: قيس اسعد شاكر حميدي، فوزي جاقماق ودوره العسكري والسياسي في تركيا ١٨٧٦_١٩٥٠.

(٥١) للأطلاع أكثر على تفاصيل الخلاف الذي حصل بين مصطفى كمال أتاتورك وعصمت أينونو. ينظر: علاء طه ياسين النعيمي، المصدر السابق، ص ص ١٢٤_١٢٨ ؛ قيس أسعد شاكر حميدي، رفيق صايدام ودوره السياسي في تركيا حتى عام ١٩٤٢م، ص ص ١٥١_١٦٦.

(٥٢) الأوتوقراطية: تعني (حكم الفرد) هو نظام حكم، تكون فيه السلطة السياسية بيد شخص واحد (حزب)، يأتي عن طريق التعيين وليس بالإنتخاب، ولا يتقيد بدستور أو قانون ويحتاج الأوتوقراطي إلى نوع من مساعدة أفراد نافذين ومؤسسات في المجتمع لكي يستطيع إحكام سيطرته على الشعب، وأحياناً يتم الإستغناء عن النفوذ إذا كان الحاكم يتمتع بكاريزما وشخصية قوية، و هناك شيئيين يفرقان هذا النظام عن الديكتاتورية الشيء الأول إن السلطة في الأوتوقراطية تخضع لولاء الرعية، بينما الديكتاتورية يكون المحكومين فيها خاضعين للسلطة بدافع الخوف فقط، الشيء الثاني إن الأوتوقراطية تحترم حقوق وحريات الأفراد. للمزيد= =من التفاصيل ينظر: محمد محمود ربيع وإسماعيل صبري مقلد، موسوعة العلوم السياسية، دار الوطن، الكويت، ١٩٩٤، ص٢٦٩؛ وليد سالم محمد، النظام الفردي (الأوتوقراطي) دراسة نظرية للسلطة المطلقة، مجلة "أبحاث كلية التربية الأساسية"، المجلد: (١١)، العدد: (٢)، جامعة الموصل، ٢٠١١، ص٦٥٦.

(٥٣) فيروز أحمد، المصدر السابق، ص١٣٧؛ حميد بوزرسلان، تاريخ تركيا المعاصر، ترجمة: حسين عمر، ط٢، المركز الثقافي العربي، بيروت، ٢٠١٠، ص٤٧؛ أحمد نوري النعيمي، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ١٩١٩_١٩٣٨، ص ص٢١٢_٢١٣.

(٥٤) هـ. س. أرمسترونغ، الذئب الأغبر مصطفى كمال، دار الهلال، القاهرة، ١٩٥٢، ص٢٢٢؛

Tarık Zafer Tunaya, A. G. E., S.628.

(٥٥) عبدالعزيز محمد عوض الله، المصدر السابق، ص٢٩؛ هـ. س. أرمسترونغ، المصدر السابق، ص٢٢٢.

(56) Tarık Zafer Tunaya, A. G. E., S.629.

(57) A. E., S.630.

(58) F. Husrev Tokin, A. G. E., S.75.

(٥٩) عبدالقادر كمالي أوجوتشو: ولد في ١٠ آب عام ١٨٨٩ في مدينة أضنة، التحق بالثانوية العسكرية بإسطنبول ولكنه تركها وهو بعمر ١٥ سنة لأن والدته لم تكن ترغب برؤيته عسكرياً، وأكمل دراسة الحقوق في عام ١٩١٢، وانضم لصفوف جماعة الإتحاد والترقي وكان من أشد المدافعين عنهم والمتأثرين بأفكارهم، ولشدة تعلقه وإعجابه بشخصية طلعت باشا سمى مولوده الثالث بإسم طلعت على الرغم من إن المولودة كانت أُنثى وليس ذكراً، شارك في الحرب العالمية الأولى في معركة جناق قلعة عام ١٩١٤م، وفي عام ١٩٢٠ إنضم لصفوف الحركة الوطنية التركية بزعامة مصطفى كمال أتاتورك، وأصبح عضواً في المجلس الوطني التركي الكبير عن مدينة قاسطموني كما تم تكليفه في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٢٠ برئاسة محكمة الإستقلال، أسس الفرقة الجمهورية الأهلية عام ١٩٣٠ لتكون مناظرة للفرقة الحرة، هرب إلى سوريا في ٢٤ كانون الأول عام ١٩٣٠ فراراً من بطش مصطفى كمال ولتجنب محاكمته أمام محاكم الإستقلال، وأستقر به المقام في بيروت، وفي عام ١٩٣٩ أصدر عصمت إينونو عفواً عن كل الفارين والمعارضين لمصطفى كمال أتاتورك فعاد إلى تركيا وعمل في المحاماة، توفي في العاصمة أنقرة في ٢٦ تموز عام ١٩٤٩ عن عمر ناهز (٦٠ عاماً). للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالعزيز محمد عوض الله، المصدر السابق، ص٣٢؛

Harun Yahya, A. G. E., Cilt.2, S.98.

(60) Tarık Zafer Tunaya, A. G. E., S.635.

(61) F. Husrev Tokin, A. G. E., S.75.

Bibliography

First: Books :

A. Arabic and translated Books:

1_ Ibrahim Al-Daquqi, the Kurds of Turkey, Dar Al-Mada for Culture and Publishing, Damascus, 2003.

2_ Ibrahim Khalil Ahmed et al, Contemporary Turkey, Center of Turkish Studies - University of Mosul, Mosul, 1988.

3_ Ahmed Abdil Aziz Mahmoud, Turkey in 20th Century, a Geo-political Study, Mukriani Foundation for Research and Publishing, Erbil, 2011.

4_ Ahmed Nuri Al-Nuaymi, Political Life in Modern Turkey 1919-1938, Freedom House for Printing, Baghdad, 1990.

5_ Ahmed Nuri Al-Nuaymi, The Political System in Turkey, Zahran House for Distribution and Publishing, Amman, 2011.

6_ Ahmed Nuri Al-Nuaymi, The phenomenon of multiple parties in Turkey 1945-1980, Freedom House for Printing, Baghdad, 1989.

7_ Eric Zorker, Modern History of Turkey, translated by Abdullatif Al-Haris, Reviewed by: Saad Daroub, Dar Al Madar, Beirut, 2013.

8_ Andrew Mango, Ataturk " the Biography of the founder of modern Turkey", translated by: Omar Saeed Al-Ayoubi, Department of Culture and Tourism - Kalima Project, Abu Dhabi, 2018.

9_ Bernard Lewis, Modern Turkey, translated by: Qasim Abda Qasim and Samia Muhammad, National Center of Translation, Cairo, 2016.

10_ Hamid Boz Erslan, Contemporary History of Turkey, translated by: Hussein Omar, 2nd Edition, Center of Arab Cultural, Beirut, 2010.

11_ Hanaina Motar, the Hero of the East "Mustafa Kemal Pasha" and the Victory of the Turks in "Anatolia", Library of Alexandrina, Egypt, 1922.

12_ Suaad Hasan Jawad, Turkey during the World War II (1939-1945), Tigris House, Amman, 2009.

13_ Sobhy Nazem Tawfiq, The Balkan Charter and Montreux Treaty in the documents of the Iraqi representations in Turkey 1930-1957, Dar-Al-Hikma, Baghdad, 2002.

14_ Former Turkish officer, the idol man "Mustafa Kemal Ataturk", the life of a man and a state, translated by: Abdullah Abdul-Rahman, Dar Al-Ahlia for Publishing and Distribution, Beirut, 2013.

15_ Abdurrahman Qassimlou, Kurdistan and the Kurds, Lebanese Foundation for Publishing, Beirut, 1970.

16_ Abdulaziz Muhammad Awad-Allah, Party Life in Modern Turkey, Oriental Studies Center - Cairo University, Cairo, 2002.

17_ Alaa Taha Yassin Al-Nuaymi, "Ismat Inonu" and his political role in Turkey 1884_1973, Dar Al-Resalah for Printing, Publishing and Distribution, Samarra, 2017.

18_ Fayrouz Ahmed, The Creation of Modern Turkey, translated by: Salman Dawood Al-Wasiti and Hamdi Hamid Al-Doori, Dar Al-Hikma, Baghdad, 2000.

19_ Karim Motar Hamzah Al-Zubaydi, Studies in the Modern History of Turkey, Dar Al-Uloom Al-Arabia for Printing and Publishing, Beirut, 2015.

20_ Karim Motar Hamza Al-Zubaydi, Brief History of Turkey in the 20th Century, the Foundation of Thaer Al-Essami, Baghdad, 2020.

21_ Mustafa Al-Zein, "Ataturk" and his successors, Dar Al Kalima for Publishing, Beirut, 1982.

22_ Mansour Abdil Hakim, the Jewish idol "Mustafa Kemal Ataturk", the dark wolf of the Turanism, Arab Book House, Cairo, 2010.

23_ H. S. Armstrong, The Darkest Wolf "Mustafa Kamal", Dar Al-Hilal, Cairo, 1952.

B. Turkish Books:

1_ Ahmet Bedvevi Kuran, Inkilap Tarihimiz Ve Jön Türkler, Istanbul, 1945.

2_ Ahmet Turan Alkan, Ikinci Meşrutiyet Devrinde Ordu Ve Siyaset, Ankara,1992.

3_ Andrew Mango, Atatürk Modern Türkiye'nin Kurucusu, Istanbul, 2012.

4_ F. Husrev Tokin, Turk Tarihinde Siyasi Partiler Ve Siyasi Dusuncenin Gelismesi, Istanbul, 1965.

5_ Hüsnü Himmetoğlu, Kurtuluş Savaşlnda Istanbul Yardimlari, Istanbul, 1975.

6_ Kemal H. Karpat, Turk Demokrasi Tarihi, İstanbul, 1967.

7_ Mete Tunçay, Türkiye (1908-1952)Solcu Akımlar, Istanbul, 1978.

8_ Mete Tunçay, Turkiye Cumhuriyet 'nde Tek Parti Yönetimi'nin Ku-rulmasi (1923_ 1931), 3.Baskı, Istanbul, 1992.

9_ Necdet Aysal, Anadolu'da Aydınlanma Hareketinin Doğuşu Köy Enstitüleri, Ankara, 2005.

10_ Tarık Zafer Tunaya, Turkiye'de Siyasi Partiler, Istanbul, 1952.

11_ Yavuz Aslan, Türkiye Komünist Fırkası'nın Kuruluşu ve Mustafa Suphi – Türkiye Komünistlerinin Rusya'da Teşkilâtlanması (1918 - 1921), Türk, Ankara, 1997.

Second: Notes

A. Arabic Notes

1_ Ihssan Nuri Pasha, Memoirs – the uprising of 1926, translated by Salah Barwari, Beirut 1990.

B. Turkish Notes:

1_ Ali Fuat Cebesoy, Milli Mücadele Hatiralari, İstanbul, 1953.

2_ Ali Fuat Cebesoy, Siyasi Hatiralari, Cilt.1_2, İstanbul, 1975.

3_ Şevket Süreyya Aydemir, Tek Adam, Cilt.1, Istanbul, 1963.

Third: Encyclopedias _

A. Arabic Encyclopedias:

1_ Muhammad Saeed Al-Lahham et al, The Political Dictionary and Terminology of International Conferences, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2004.

2_ Muhammad Mahmoud Rabeea and Ismail Sabri Moqaled, Encyclopedia of Political Science, Dar Al-Watan, Kuwait, 1994.

B. Foreign Encyclopedias:

1_ Encyclopedia Americana, Vol.15, New York, 1976.

2_ Harun Yahya, Atatürk Ansiklopedisi, Cilt.1, Istanbul, 2010.

3_ Turkiye Ansiklopedisi, Cilt.1, Ankara, 1989.

Fourth: theses and dissertations:

A_ Shaima Ramzi Abdul-Ghani Al-Hamawandi, Turkish policy towards the Kurds during the era of Mustafa Kemal Ataturk (1923-1938 AD) - Historical study, MA thesis (unpublished), College of Education for Girls - University of Tikrit, 2012.

B_ Qasim Khalaf Asi Al-Jumayli, Developments in Turkish Domestic Politics 1923-1928, Master Thesis (unpublished), College of Arts - University of Baghdad, 1985.

C_ Qays Asaad Shakir Hamaidi, "Rafiq Saidam" and his political role in Turkey until 1942 AD, PhD thesis (unpublished), Faculty of Education - University of Samarra, 2018.

D_ Qays Asaad Shakir Hamaidi, "Faouzi Chakmaq" and his Military and Political Role in Turkey 1876-1950, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education - University of Samarra, 2015.

E_ Yassir Adnan Aliwi, "Jelal Bayar" and his political and economic role in Turkey 1883-1960, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education - University of Samarra, 2013.

Fifth: Researches and Studies :

A. Arabic Researches and Studies :

1_ Ibtisam Hammoud Muhammad and Moataz Hamid, Turkey and the International Alliances after the Second World War, journal of "Tikrit University for Human Sciences", Volume: (16), Issue: (12), Tikrit University, December 2009.

2_ Ahmad Noman Saeed, Between the Turks and the Kurds, "Al Sharq Al-Awsat" journal, Issue: (3), Cairo, January 14, 1927.

3_ Iman Ghanem Sharif, The Impact of Political Reality on Religious Education in Turkey 1923-1960, Journal of "Tikrit University for Human Sciences", Volume: (26), Issue: (3), Tikrit University, 2019.

4_ Sarmad Ukaidi Fathi and Ghosoun Karim Majzab, "Ali Fathi Okyar" and his role in the Turkish-British negotiations in 1924, Journal of "Educational and Scientific Studies", Volume: (2), Issue: (10), College of Education-Iraqi University, Historical Studies - July 2017.

5_ Sarmad Ukaidi Fathi, "Ali Fathy Okyar" and his role in founding the Free Republican Party, Journal of "Educational and Scientific Studies", Volume: (1), Issue: (16), College of Education - Iraqi University, February 2020.

6_ Abbas Fadhel Muhammad, Constitutional Amendments in Turkey, Journal of "Tikrit University for Human Sciences," Volume: (15), Issue: (11), Tikrit University, November 2008.

7_ Walid Salem Muhammad, The Individualist System (Autocratic), A Theoretical Study of Absolute Power, Journal of "College of Basic Education Research", Volume: (11), Issue: (2), University of Mosul, 2011.

B. Turkish Researches and Studies :

1_ Dr. Refik Saydam 1881_1942, Ölümünün 40. Yılı Anısına, Sağlık ve Sosyal Yardım Bakanlığı, Ankara, 1982.